

الدرس 72 من كتاب الطهارة من بلوغ المرام من المسجد الحرام

خالد المصلح

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم على آله وصحبه ومن والاه. ننتقل للحديث الذي يليه. قال رحمه الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ان امتي يأتون يوم القيمة من استطاع منكم ان يطيل متفق عليه هذا الحديث الشريف هو من احاديث فضائل الوضوء والوضوء جاء فيه جملة من الاحاديث التي تبين فضيلة وعظيم الاجر المرتب عليه. من ذلك هذا الحديث الذي في الصحيحين الذي في الصحيحين في صحيح البخاري - 00:00:30

البخاري ومسلم وهو حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه اخرجه الشیخان من طريق سعيد ابن أبي هلال عن ابن عبد الله المجمـر عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امتي يأتون - 00:01:10

يوم القيمة غرا محجلين يعني يعثون على هذه الصفة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. اي فمن استطاع ان يطيل الغرفة فليفعل في اطالتها - 00:01:30

وقوله وقوله في الحديث فمن استطاع ان يطيل غرته فليفعل ذهب جماعة من اهل العلم الى انه ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم بل هو مدرج من كلام أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. فهذه الجملة ليست مما روی عنه - 00:01:50

الله عليه وسلم واستدلوا لذلك بجملة من الادلة اولا الحديث تعددت مخارجه وليس فيه هذه الزيادة في قول اكثـر من نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم تأتي الا من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. الامر الثاني انهم قالوا ان - 00:02:10

قوله فليضل غرته غير ممكـن الحصول. ذلك ان الغرفة هي البياض في الوجه. والمطلوب هو غسل كل الوجه. فكل فمن غسل وكل وجهه حقق المطلوب وليس ثمة مجال لاطالة الغرفة بمدـها من جهة علو لانه يكون قد - 00:02:30

بلغ عضـوا وهو الرأس او يكون قد بلـغ ما لا يجب غسلـه وهو الرقبـة. وليس ثـمة سـبيل لـتحقيق قوله فمن منكم ان نـطـيل غـرـته فـليـفعل لـان الغـرـة مـحدـودـة. فـليـس ثـمة سـبيل لـتحـقيق ما جاء - 00:02:50

في الحديث من ان من اطال غرته فـليـفعل. ويمكن ان يـقال لـوـبـثـتـ ذلكـ منـ قولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ اـطـالـةـ الغـرـةـ بـكـثـرـةـ فيـكـونـ هـذـاـ لـيـسـ اـطـالـةـ مـكـانـ اـنـمـاـ اـطـالـةـ زـمـانـ تـكـرـارـ الـوضـوءـ وـالـمـحـافـظـةـ عـلـيـهـ لـكـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ اـنـمـاـ - 00:03:10

فـصارـواـ لـهـ عـنـدـمـاـ يـثـبـتـ اـنـ هـذـاـ مـنـ كـلـامـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. وـاماـ كـوـنـهـ مـنـ كـلـامـ وـاماـ فـيـ حـالـ كـوـنـهـ مـدـرـجـاـ مـنـ كـلـامـ اـبـيـ هـرـيرـةـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـانـنـاـ لـسـنـاـ بـحـاجـةـ إـلـىـ هـذـاـ التـوـجـيـهـ. قولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ اـمـتـيـ الـامـةـ - 00:03:30

المقصود بها هنا امة الاجابة والامة تطلق ويراد بها واحد من ثلاثة اما امة اجابة واما امك اتباع. واما امة دعوة. هـذـيـ ثـلـاثـ مـرـاتـبـ لـلـامـةـ اـعـلـاـهـ اـمـةـ الـاتـبـاعـ وـادـنـاـهـ اـمـةـ - 00:03:50

الـدـعـوـةـ وـمـنـ حـيـثـ العـدـدـ اـيـضـاـ اـكـثـرـ اـنـتـرـهـ عـدـدـ اـمـةـ الدـعـوـةـ وـاـقـلـهـ عـدـدـ اـمـةـ الـاتـبـاعـ. وـلـبـنـيـ ذـلـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـكـرـ الـامـةـ وـاضـافـ اـلـيـهـ فـيـ مـوـاـضـعـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ اـمـتـيـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ يـأـتـيـنـ غـرـاـ مـحـجـلـيـنـ. الـامـةـ هـنـاـ شـامـلـةـ لـكـلـ مـنـ اـمـنـ بـهـ. مـمـنـ - 00:04:12

تـوضـأـ وـصـلـىـ مـنـ اـهـلـ الـصـلـوةـ. سـوـاءـ كـانـ مـتـبـعـ لـسـتـتـهـ. اوـ كـانـ مـقـصـرـاـ فـيـ اـتـبـاعـ لـانـ هـذـاـ شـامـلـ لـكـلـ مـنـ اـجـابـهـ وـامـنـ بـهـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. هـذـهـ تـسـمـيـ اـمـةـ اـيـشـ؟ـ اـمـةـ - 00:04:42

الـاجـابـةـ فـكـلـ مـنـ اـمـنـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـدـقـهـ فـهـوـ مـنـ اـمـةـ الـاجـابـةـ. وـهـوـ دـاـخـلـ فـيـ قولـهـ اـنـ اـمـتـيـ يـأـتـيـنـ غـرـاـ مـحـجـلـيـنـ

مجلين واما امة الدعوة فهم اخص اضيق دائرة من امة الاجابة وهم اهل الاتباع. الذين يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم -

00:05:03

في سنته ويختفون اثره ولا يخرجون عن هديه. فهؤلاء اعلى منزلة وهم الذين ساروا على ما سار عليه في الاعتقاد والعمل. كما قال صلى الله عليه وسلم في وصف الفرقة الناجية المنصورة قال هم من كان -

على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فهذا فهؤلاء هم هؤلاء هم امة اتباع نسال الله ان تكون منهم. هذا اعلى المراتب واسرف المنازل ان تكون من اتباعه وهم الموعودون بمحبة الله في قوله -

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله اما القسم الثالث من اقسام الامة فهي امة الدعوة. وهم الذين خطبوا برسالة الاسلام وهذا شامل لكل الناس بل لكل الثقلين الانس والجن من - جاء بعد بعثته صلى الله عليه وسلم -

وكل من جاء بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فهو من امته امن به او لم يؤمن به. لكن ذلك في امة الدعوة في امة الرسالة وليس امة الاتباع والاجابة. وهذا ما اشار اليه قول النبي صلى الله عليه وعلى الله -

الذى ما رواه البخاري ومسلم من حديث ابى هريرة والذى نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يقول صلى الله عليه وسلم يقسم والذى نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني -

ثم لا يؤمن بي الا كان من اهل النار وهذا يدل على ان اليهود والنصارى وسائر الملل الذين جاءوا بعد بعثته هم من امته. ولو لم يتبعوه ولو لم يؤمنوا به فهم من امتي بالنظر الى اىش؟ انهم مخاطبون برسالته مأمورون باتباعه. ولذلك جعل -

مؤكدا هذا المعنى في عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم للناس كافة. قال الله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فامر الله تعالى رسوله ان يبلغ الرسالة للناس كافة فكلهم من امته كل من بلغه الخطاب فهو من امته. وقد قال -

الله جل وعلا يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وهي شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين فالخطاب للناس كافة وقال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا فندارة القرآن ليست خاصة بالعرب ولا خاصة -

لمن امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من العرب وغيرهم. بل هي عامة للبشرية كافة. لكل الناس كلهم مخاطبون بهذا القرآن. ما بالايام به وبما جاء به واتباع ما جاء به الرسول صلوات الله وسلامه عليه. اذا قوله صلى الله عليه وسلم -

ان امتي يوم القيمة المقصود بالامة هنا من امن به من اجاهه الى ما دعاهم اليه من الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. هذا المقصود بالامة في قوله ان امتي يأتون يوم القيمة. غرا متحلين. قوله صلى الله عليه وسلم غرا الغرة -

00:08:39

هي اللمعة البيضاء تكون في الجبهة. هذا هو الاصل في الغرة انها لمعة بيضاء تكون في جبهة الفرس. لمعة بيضاء تكون في جبهة الفرس تكون واضحة بينة فليست نقطة ولا نقاطا متفرقة بل لمعة. يصطحب بها اكثر وجهه. هذا في -

اصل وهي تستعمل في كلام العرب للدلالة على الجمال والبهاء والطيب والشهرة وعلو المنزلة. ولذلك جعلها النبي صلى الله عليه وسلم فارقا بين امته وبين غيرهم. فالناس يوم القيمة يقومون على نحو متشابه في الخلقة. كما بدأنا اول خلق نعيده -

وكما قال الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في وصف حال الناس في في في خروجهم من قبورهم انهم يخرجون حفاة عراة غرا غير مختوين. فيقومون ويخرجون على صفة من الخلق لا يختلف في -

احمر عن ابيض عن اسود عن عرعر عربي عن عجمي كلهم على نحو واحد كما خلقوا. لا يتميز فيهم رجال عن نساء ولا صغار عن كبار

من يتفقون في الصورة والشكل لكنهم يفترقون في العمل. لذلك قال صلى الله عليه -

من بطا به عمله لم يسرع به نسبة. فالقيام لا يسبق فيها الناس الا باعمالهم. والاعمال لا تبدو في ملبس او مظهر من الشكل بل تبدو في وجوه الناس. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه كما قال -

00:10:48

جل وعلا وهذا البياض والسوداد حقيقي وليس ابيض واسوداد معنوي بل هو حقيقي وهو ثمرة ما في القلوب من البياض والسوداد فمن ابيض قلبه بطاعة الله والايام به ومحبته وتعظيمه وافراده بالعبادة وطاعته في السر والعلن -

00:11:08

و خوفه واجلاله انعكس ذلك على وجهه يوم القيمة. هذه الاعمال يوم القيمة تتجسد حقائق يراها الناس ويتصرون اليوم ما نميز بين الناس كلنا عشكل واحد ليس ثمة ما يميز الطاعة عن غيره في الصورة ولو ارخي آآحيته - 00:11:28

شمر ثوبه لا تتميز الاعمال بالصور. فالقلوب مكتون وهي هي معقد الصلاح والفلاح ولا يبدو ذلك الا يوم فمما يبدو يوم القيمة من اثار الاعمال اثر الوضوء. حيث قال صلى الله عليه وسلم ان امتي يوم القيمة - 00:11:48

يأتون غرا ممحلين غرا اي في وجوههم بياض يعرفون بميزة به صلى الله عليه وسلم عن سائر الامم فتتميز هذه الامة عن اليهود وعن النصارى وعن سائر امم الانبياء من قبل وعن الكافرين بان الله تعالى - 00:12:08

ايقى على وجوههم بياضا غرة وتحجيلا قوله صلى الله عليه وسلم ممحلين اي في اطرافه البياض. فالتحجيل هو البياض في الاطراف وذلك بان يكون ان تكون الاقدار اقدام الفرس بيضاء وقوائمها بيضاء هذا والتحجيل المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم ممحلين. وفيبني ادم يوم - 00:12:28

يأتون اطرافهم ايديهم الى العضد والاقدام الى السوق تميزهم عن غيرهم. لكن هذا البياض ما سببه؟ قال صلى الله عليه وسلم من اثار الوضوء. من هذا من هنا لك ببيانية اي ان ذلك البياض هو ثمرة وسبب ونتيجة ما كانوا عليه من محافظة على الوضوء - 00:12:58

من اثار الوضوء اي من ثماره ونتائجها. واما يحصله الانسان يوم القيمة بسبب وضوءه ومحافظته على الوضوء انه يكون ذلك ظاهرا باديا في يديه وفي قدميه. هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم من اثار الوضوء - 00:13:28

اي من كبار فعله. وقوله صلى الله عليه وسلم الوضوء بضم الواو اي من فعل الوضوء بفتحه الوضوء اي من اثار الماء من اثار ماء الوضوء وكلاهما يؤدي الغرض. ثم قال رضي الله تعالى عنه فمن استطاع منكم ان يطيل مرته فليفعل. اي اي فليفعل في اطالة - 00:13:48

الغرة والتحجيم. اما ما يتعلق بالغرة وهي بياض الوجه فلا سبيل الى اطالتة. الا باستيعاب آآلا سبيل على الزيادة فيه لانه يحصل غسل الوجه بغسل الوجه من منابت الشعر الى ملتقي الى اسفل الى - 00:14:15

اسفل الذقن الى الذقن ملتقي اللحيتين. هذا ما يجب غسله. واما ما استرسل من اللحية فهذا مما وقع فيه خلاف بين العلماء ما استرسل من لحية يعني الشعر الذي يمتد هل يجب غسله او لا؟ للعلماء في ذلك - 00:14:35

ثلاثة اقوال منهم من قال يجب غسله ومنهم من قال يستحب غسله ومنهم من قال لا يشرع غسله. اي لا يصلح يشرع مرار الماء عليه والذي يظهر انه يستحب غسله ولا يجب لعدم الدليل على وجوب ما زاد على حد الوجه. فالله تعالى - 00:14:55

بغسل الوجه وما زاد هو خارج عن الحد الذي يصدق عليه الوجه في المعتاد. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخل لحيته فلو كان واجبا الغسل لغسل جميعها فلما خل ولم يغسل دل ذلك على على عدم وجوب غسل - 00:15:15

ما استرسل من اللحية من من الحديث فيه جملة من الفوائد من فوائد الحديث بيان فضيلة هذه الامة بما خصها الله تعالى به. فان هذه الامة مميزة يوم القيمة كما قال النبي صلى الله عليه - 00:15:35

وسلم انتم الاخرون الاولون يوم القيمة. الاخرون زمانا في الدنيا الاولون يوم القيمة. فان الامم تدخل الجنة انه بعد هذه الامة اذ ان اول من يستفتح الجنة هو النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال انا اول شفيع في الجنة - 00:15:53

انا اول شفيع في الجنة. وذلك انه يأتي يستفتح باب الجنة فلا يفتح لاحق قبله. فيقول الخازن من انت؟ فيقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحق قبلك كما في الصحيحين كما في صحيح الامام مسلم من حديث انس - 00:16:13

من فضائل هذه الامة تميزها بهذه العالمة فان هذه العالمة مميزة لالامة يوم القيمة. وقد استدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على ان الوضوء من خصائص الامة وان الامم السابقة لم يكن فيها وضوء. الا ان هذا لا يستقيم. وذلك - 00:16:32

انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة سارة لما هم بها الملك الكافر. ان يصيبيها بسوء. توضأت فصلت. فذكر ذكر الوضوء الامم السابقة قد لا يكون على نفس الصفة التي عليها وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لكنه جاء الخبر ان من الامم السابقة من كان

هل هذا على وجه الوجوب والاستحباب؟ الله اعلم. والمقصود ان الوضوء ليس من خصائص الامة. انما الذي من خصائص هذه الامة هو الغرة والتحجيم وهو بياض الوجه يوم القيمة وبياض الاطراف. وفيه من الفوائد ان من ترك الصلاة ولم - 00:17:24 تطهر لا غرة له ولا تحشيم. فكيف يعرفه سيد المسلمين صلوات الله وسلامه عليه؟ وهذا فيه بيان عظيم الجرم الذي فيه من ترك الصلاة وان ترك الصلاة حرمان يحرم به الانسان هذا الفضل الغر والتحجيم كما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:44 فقد قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة نور فمن لا صلاة له لا نور له. الصلاة نور من لا صلاة له لا نور له. ولذلك يجب على المؤمن ان يحرص على الصلاة. وعلى مقدمتها وهي الطهارة فان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا - 00:18:04

حتى يتطهر وفيه من الفوائد ان الغرة والتحجيم من اثار الوضوء لقوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الغلة والتحجيم قال من اثار الوضوء. وعليه فانه كلما اكثر الانسان من الوضوء - 00:18:24

واسبغه واجتهد في اكماله كان ذلك من اسباب نور وجهه وبياضه وغرتة وتحجيله يوم القيمة وهذا يتفاوت بتفاوت الناس. فكل متوضأ له غرة وتحجيم. لكن هذه الغرة والتحذير ليست على درجة واحدة - 00:18:47

بل مختلفة بقدر ما يكون في قلوب الناس من الاخلاص وبقدر ما يكون في اعمالهم من اتباع والاكثر من العمل الصالح. فان العمل الصالح يعمله عاملان على صورة واحدة يكون بينهما في - 00:19:09

اجر كما بين السما والارض. والسبب في هذا التفاضل هو ما يقوم في القلوب من محبة الله وتعظيمه وتوحيده واخلاص العمل له. فيينبغي المؤمن ان يحرص على ان يستكثر من العمل الصالح فان الغرة والتحجيم تزيد بزيادة الاسباب. واتباع - 00:19:32

اي هدي النبي صلى الله عليه وسلم في طهارته وفي وضوئه وليس هذا مدعاه الى الاسراف كما تقدم فالاسراف منهي عنه والله لا يحب المسرفين. بل الزيادة على المشروع هو من الظلم الذي - 00:19:52

يعاقب عليه الانسان لقوله صلى الله عليه وسلم فقد تعدى واساء وظلم. وفيه من الفوائد ان الاعمال يوم القيمة تظهر اثار فيرها الناس عيانا ويبصرونها على وجه لا يلتبس وذلك في احاديث كثيرة من هذا الحديث فان الوضوء الذي نشتراك فيه الان - 00:20:08

لا يكسب اعضائنا بياضا ولا وجوهنا بياضا في الحاضر. متوضأ ولا تتغير الواننا. ولا نستطيع ان نميز بين متوضأ وغيره لكن ذلك اليوم تظهر اثار الاعمال. فمن اثار الاعمال التي تظهر الوضوء. ومن اثار وذلك - 00:20:35

في الغرة والتحجيم. وجاء ايضا من اثار الاعمال ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. من تجسد الاعمال يوم القيمة ومجيئها على صورة اجسام فقد قال في الصحيحين اقرأوا الزهراوين في حديث ابي امامه الباهلي في البخاري ومسلم اقرأوا الزهراوين فانهما تأتيان يوم - 00:20:55

القيمة تلغى يaitين او الغمامتين او الفرقين الصواف يعني سر بالطير تظلان صاحبها يوم القيمة. وهذا فيه ان الاعمال تتجسد وتكون اجرام يوم القيمة. فيينبغي ومن ان يستكثر من العمل الصالح فان ذلك يفيد في الموقف وفي الموقف يوم العرظل على الله عز وجل وفي المقر - 00:21:19

في درجات الجنة وقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال المرء في ظل صدقته يوم القيمة حتى يقضى بين الناس في ظل صدقته ايام الصدقة يوم القيمة تتحول الى ظل يستظل به اصحابه. من حر ذلك الموقف وشدة وعظيم هوره وتوالي كرباته - 00:21:49

فالاعمال الصالحة تتجسد وتظهر عيانا. واما الایمان اجمالا فذاك يظهر لقوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين ابىضت وجوههم فبرحمة الله هم فيها خالدون. واما الذين اسودت وجوههم. اكفرتم بعد ايمانكم - 00:22:09

فالذين تبيض وجوههم هم اهل الایمان بالله ورسوله واما الذين اسودت وجوههم اهل الكفر والعدوان. والتولي والاعراض والبياض والسوداد على درجات كما ان الجنة درجات تتفاوت يتفاوت فيها العاملون فكذلك البياض درجات على وفق ما يكون مع الانسان من

كما ان السواد درجات وفق ما يكون من الكفر والمحادة لله ورسوله. وقد قال الله جل وعلا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فهم في كات وليسوا على مرتبة واحدة ولا على درجة واحدة. هذا كله يبين طرورة العناية بالعمل. وان هذه الاعمال لها شأن -

00:22:54

يوم القيمة يدركه الناس يوم القيمة. ومن لم يؤمن باليوم الاخر يقول هذا مو صحيحة. لكن لا يكون هذا عن موقع القبول الا في قلوب المؤمنين الذين يصدقون ما جاء عن الله وعن رسوله الذين يقولون امنا -

00:23:20

بالله ورسله كما زكي الله المؤمنين في قوله امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک -

00:23:40

بسیط هذه جملة من الفوائد المتعلقة بهذا الحديث وفيما يتعلق باطالة التحجيم يحصل بان يشرع في الساعد اذا غسل ذراعيه. لكن الرفع الى ما اعلى من ذلك ليس عليه دليل -

00:23:55

وان كان قد فعله ابو هريرة رضي الله تعالى عنه فانه كان يغسل الى الكتف. لكن هذا لا دليل فيه. فقد جاء في صحيح الامام مسلم من

00:24:15

حديث ابي هريرة ان اطالة التحجيم تكون بان يشرع في العضد. حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - اذا توضاً فغسل يديه حتى يشرع في العضد. وكان اذا غسل قدميه غسلهما حتى اشراعات الساق يعني حتى يبدأ في الساق

00:24:35

يتتحقق ما امر به من الغسل الى المرفقين ومن الغسل الى الركبة اي الى -

00:24:55

هذا بعض الفوائد المتصلة في هذا الحديث ومن فوائده استحباب الاكثار من الوضوء لانه كلما كثر الوضوء زاد آآ زاد البياض الغر والتحجيم. ولكن ينبغي ان يعلم ان الوضوء المشروع هو ما حصلت به صلاة. فلو توضاً -

00:25:21

الانسان الان ولم يصلي واراد ان يعيده الوضوء يقال له هذا الوضوء غير مشروع يعني الوضوء المسنون تجديد الوضوء من غير

واضح هذا؟ فاذا توظأ ولم يصلي قرأ قرآن آآ ذكر الله عز وجل وحضرت الصلاة اذن المؤذن وقال ابي اتجدد اعيده الوضوء تجديدا. هل يشرع هذا الوضوء او لا يشرع؟ هذا الوضوء غير مشروع. لان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى -

00:25:39

الصلاه فاغسلوا وجوهكم. فامر بالغسل عند القيام للصلاه. وهذا لم يصلي بصلاته بهذا الوضوء فلا يشرع تجديد ولذلك نص الفقهاء

00:25:59

رحمهم الله على ان المسنون تجديده من الوضوء هو ما كان قد صلي به الانسان سواء كانت صلاة واجبة -

00:26:19

هبة او صلاة مستحبة. فيسن تكرار الوضوء والمحافظة عليه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحافظ على الوضوء الا الا مؤمن.

00:26:19

بدليل ان المحافظة على الوضوء ودواء دوامه من -

00:26:39

صدق وعد الله عز وجل وقبل ما شرعه من الاحكام. فيه من الفوائد فضيلة هذه الامة وان هذه الامة ميزها الله تعالى عن سائر الامم بهذه الميزة يوم القيمة. فهذه الامة مميزة بالغرة والتحجيم. وفيه من الفوائد -

ان من لا يصلي لا غرة له ولا تحجيم ومن لا يتوضأ له غرة له ولا تحجيم. وفيه من الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على ما يكون. من احوال الناس يوم القيمة. فان هذا من الخبر عما يكون من احوال -

00:26:59

يوم القيمة فالمؤمن يصدق ويقبل ولا يتم الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم الا اذا صدق ما جاء عنه من الاخبار صلى الله عليه وسلم. نقف على هذا الحديث وننكم بالاجابة اسئلتكم -

00:27:21